توجيه مدارس السياقة لتنويع مركبات التدريب صالون و «فور ويل».. العميد الخرجي:

انخفاض معدل وفيات حوادث الطرق خلال 2014

- تحديد «نقاط سوداء» لإنشاء جسور وأنفاق بهدف رفع مستوى السلامة على الطرق
- من الصعب منع دخول الشاحنات إلى الدوحة بشكل تام في ظل المشاريع الضخمة

❑ العميد الخرجي وعدد من المسؤولين خلال العرض

○ مأمون عياش

أكد العميد محمد سعد الخرجي المدير العام للإدارة العامة للمرور أن المؤشرات الأولية لمعدل وفيات حوادث الطرق في قطر للعام الماضي 2014 تشير إلى انخفاض المعدل مقارنة بالعام الذي سبقه 2013.

وخلال حضوره عروضا لنتائج بعض دراسات السلامة المرورية بجامعة قطر بين العميد الخرجي أن إدارة المرور حددت لهيئة الأشغال العامة عدة مناطق لإنشاء عدد من جسور وأنفاق المشاة بغية رفع مستوى السلامة في الطرق، موضحا أنه تم تحديد بعض "النقاط السوداء" لإنشاء مثل هذه الجسور والأنفاق لتكون منطلقا لإنشاء أخرى في الشوارع والطرق التي تتطلب ذلك. وقال "نفتقر بالفعل لجسور وأنفاق لعبور المشاة، وهذه مشكلة نعاني منها في الوقت الراهن خاصة وأن عدد وفيات المشاة يصبح في بعض الأوقات أكثر من وفيات قائدي المركبات".

◄ دخول الشاحنات

وفي موضع آخر أكد الخرجي أنه من الصعب المنع التام لدخول الشاحنات الى مدينة الدوحة، خاصة في الوقت الراهن الذي تشهد فيه المدينة وغيرها من المدن مشاريع ضخمة وعملاقة تتطلب حركة الشاحنات.

ولفت إلى أن جهود المرور تنصب على الحد من مرور الشاحنات من خلال تنظيم الدخول، مشيرا في هذا السياق إلى طريق الشاحنات الجديد (من الشمال إلى الجنوب) والذي خفف وجود الشاحنات في بعض الطرق.

وحول حجز المركبات أوضح أن هذا الإجراء يتم في ثلاث حالات، هي: التجاوز من اليمين، والوقوف في أماكن ذوي الاحتياجات الخاصة لغير المصرح لهم، والوقوف خلف المركبات في المواقف. وبشأن منح رخصة القيادة تحت التعليم للمواطنين (كتشه) أوضح العميد الخرجي أنه لا يتم الحصول على هذه الرخصة إلا بعد اجتياز مقدم الطلب الاختبار والفحص الطبي، مؤكدا أن حوادث السائقين من ذوي "رخصة القيادة تحت التعليم" تكاد تكون منعدمة نظرا لحرصهم على الالتزام بالقواعد والضوابط خشية سحب الرخص منهم.

واعلن المدير العام للإدارة العامة للمرور أن الإدارة وجهت مدارس تدريب السياقة لتنويع مركبات التدريب بحيث يكون المتدرب على دراية بقيادة أي نوع من المركبات سواء "الصالون" الصغيرة أو "الفور ويل".

وأشاد العميد الخرجي بجهود مركز قطر لدراسات السلامة المرورية بجامعة قطر في مجال الأبحاث والدراسات المرورية، مؤكدا حاجة الدولة لمثل هذه الدراسات والأبحاث التي تساعد على اتخاذ قرارات سليمة وإجراءات تعزز السلامة على الطرق.

◄ الاستراتيجية الوطنية

من جهته قال العميد محمد المالكي أمين سر اللجنة الوطنية للسلامة المرورية، إنه تم إنجاز نحو 35 % من خطط العمل التي تضمنتها الاستراتيجية الوطنية للسلامة المرورية، وذلك خلال عام ونصف العام فقط من عمر الاستراتيجية التي تمتد لخمسة أعوام.

وأشار في تصريح للصحفيين إلى أن هناك تقييما دوريا "كل ثلاثة أشهر" لخطط العمل للوقوف على ما تم تنفيذه من الاستراتيجية وتحديد الصعوبات التي قد تواجه بعض الخطط واقتراح الحلول بشأنها.

وأوضح أن الاستراتيجية الهادفة إلى رفع مستوى السلامة المرورية وتخفيض عدد الحوادث والوفيات موزعة على 220 خطة عمل تشارك فيها أكثر من 13 جهة بالدولة. وقال "تهدف هذه الاستراتيجية لتخفيض عدد وفيات الحوادث المرورية إلى 6 وفيات لكل مائة ألف نسمة خلال خمس سنوات".

وأضاف العميد المالكي أن المعدل وصل في عام 2013 إلى 9 وفيات لكل مائة ألف نسمة.. متوقعا أن تظهر النتائج التي سترى النور قريبا معدلا أقل للعام الماضي (2014).

ولفت إلى أن اللجنة تعكف حاليا على تأسيس قاعدة بيانات مشتركة للحوادث المرورية تحت مظلة وزارة الداخلية وتكون بياناتها متاحة لكافة الجهات المستفيدة، مبينا أن قاعدة البيانات هذه ستكون على مستوى عال من الدقة والوضوح مع بيانات أكثر تفصيلا للحوادث، بحيث تستفيد منها مختلف الجهات بالدولة كل في مجال اختصاصه.

وأكد العميد المالكي أن المؤشرات السنوية للحوادث وخاصة البليغة منها تبين وجود انخفاض ملحوظ على الرغم من الزيادة السكانية وارتفاع عدد المركبات.

◄ عرض النتائج

وقد جرى خلال ورشة العمل التي نظمها مركز قطر لدراسات السلامة المرورية التابع لكلية الهندسة في جامعة قطر عرض نتائج الدراسات والمشاريع التي قام بها المركز لدعم الجهود المبذولة في زيادة الوعي حول السلامة المروريّة والوقاية من الحوادث. جاءت الفعالية بحضور كل من الدكتور حسن الدرهم نائب رئيس الجامعة للبحث العلمي والدكتور حميد المدفع نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية، والدكتور درويش العمادي مساعد نائب رئيس الجامعة لعمليات الأبحاث والدكتور محمد السالم مساعد نائب رئيس الجامعة لشؤون الخدمات، والدكتور خالد العلي مساعد نائب رئيس الجامعة لشؤون أعضاء هيئة التدريس والدكتور خليفة آل خليفة مدير مركز قطر لدراسات السلامة المرورية ومدير الإدارة العامة للمرور العميد محمد سعد الخرجي، والعميد محمد عبد الله المالكي أمين سر اللجنة الوطنية للسلامة المرورية، والسيد صالح المانع نائب الرئيس ومدير الشؤون العامة والحكومية في إكسون موبيل قطر إنك والسيد عبداللطيف النعيمي مدير تطوير القطريين في إكسون موبيل قطر إنك.

كما حضر الفعالية الدكتور عبدالمجيد حمودة عميد كلية الهندسة المساعد للدراسات العليا والبحث العلمي، والدكتور سعود عبدالغني عميد كلية الهندسة المساعد للتطوير والعلاقات الصناعية وعدد من أعضاء هيئة التدريس في جامعة قطر وموظّفيها وممثّلين عن إدارة المرور وبعض الضيوف. كانت الدراسة الأولى التي تم عرض نتائجها بعنوان دراسة معمقة للحوادث المرورية بدولة قطر، وعرضها الأستاذ الدكتور عبدالمجيد حمودة العميد المساعد للبحث العلمي والدراسات العليا في كلية الهندسة.

حجز المركبات في حالات التجاوز من اليمين والوقوف في أماكن ذوي الاحتياجات وخلف السيارات في المواقف

المالكي: إنجاز 35 % من خطط الاستراتيجية الوطنية للسلامة المرورية

تأسيس قاعدة بيانات مشتركة للحوادث المرورية تحت مظلة وزارة الداخلية

مركز قطر لدراسات السلامة المرورية في جامعة قطر يعرض نتائج مشاريعه

32 % نسبة الوفيات بين السائقين القطريين خلال الأعوام الخمسة الأخيرة

د. الدرهم: السلامة المرورية إحدى أولوياتنا البحثية في جامعة قطر

◄ انخفاض نسبة الوفيات

وفي دراسته، قال الدكتور حمودة "إن دولة قطر كانت من أكثر الدول التي انخفضت فيها نسبة الوفيات بين الأعوام 2010/2007. كما انه وبين الأعوام 2013/1995 كانت هناك زيادة في نسبة المركبات تقدر بـ 16 % فيما كانت هناك زيادة في نسبة الحوادث تقدر بـ 14 %. وأضاف الدكتور حمودة أن الحوادث تزداد في الربعين الثاني والرابع من السنة، فيما تقل في الربع الأول من السنة، وتتركز أعلى نسبة وفيات في الحوادث التي تقع أيام الأحد والإثنين من الساعة السادسة مساءً حتى التاسعة مساءً. وعن نسبة الوفيات خلال الأعوام 2013/2009، كانت نسبة السائقين منهم 40 %، فيما كانت نسبة الركاب 30 %، والمشاة 30 %. وعن نسبة الوفيات بين السائقين خلال الأعوام 2013/2009، كانت نسبة القطريين بينهم 32 %، فيما كانت نسبة النيباليين 11 %، وكذلك الهنود 11 %. وعن نسبة الوفيات بالنسبة للركاب خلال الأعوام 2013/2009، كانت نسبة القطريين بينهم 20 %، فيما كانت نسبة النيباليين 18%، وكذلك الهنود 13 %. وعن نسبة الوفيات بالنسبة للمشاة خلال الأعوام 2013/2009، كانت نسبة القطريين بينهم 10%، فيما كانت نسبة النيباليين 28 %، وكذلك الهنود 18 %، وبشكل عام فإن نسبة الوفيات في الذكور كانت 90 %، وخاصة ممن هم في سن العشرينيات والثلاثينيات، وكانت معظم الوفيات من بين السائقين الذين كانت لديهم أقل من 4 سنوات خبرة في القيادة.

◄ التنبؤ بالحوادث

كانت الدراسة الثانية بعنوان التنبؤ بالحوادث المرورية في دولة قطر في عام 2022 وقدمها الدكتور جلال عبدالله، باحث أكاديمي في جامعة قطر، فيما قدم الدراسة الثالثة الدكتور محمد خرباش، باحث أول في مركز قطر لدراسات السلامة المرورية، وكانت بعنوان "دراسة وضع المشاة في دولة قطر".

◄ تقييم فعالية حملات التوعية

كما قام الدكتور محمد غانم بعرض أبحاث تحت الدراسة مثل "تقييم فعالية حملات التوعية بأهمية السلامة المرورية بدولة قطر"، و"دراسة ومحاكاة الاختناقات المرورية وسلامة المرور في طريق الدوحة السريع — 22 فبراير".

تم عمل هذه الدراسات بدعم من شركة إكسون موبيل، بالتعاون مع إدارة المرور التابعة لوزارة الداخليّة، الأمر الذي ساعد المركز على إجراء هذه البحوث حول السلامة المروريّة وتقديم رؤية على المدى البعيد للسلامة على الطرقات في قطر، تماشياً مع الاستراتيجيّة الوطنيّة للسلامة المروريّة 2013 — 2022 التي تشرف عليها اللجنة الوطنيّة لسلامة المرور. وفي تعليقه على الفعالية، قال الدكتور حسن الدرهم نائب رئيس الجامعة للبحث العلمي "تتمتع جامعة قطر بالعديد مع الشراكات مع الجهات الحكومية ومنها وزارة الداخلية ممثلة بإدارة المرور، واللجنة الوطنية للسلامة المرورية والعديد من الجهات الأخرى في القطاع الخاص، وبدوره يقوم مركز قطر لدراسات السلامة المرورية بتعزيز هذا النوع من الشراكات، فقد قام بالعديد من الدراسات في هذا المجال، واليوم تم عرض نتائج هذه الدراسات لإدارة المرور واللجنة الوطنية للسلامة المرورية، ونحن على يقين بأن توصيات هذه الدراسات سيتم الأخذ بها من طرفهم".

وأضاف الدكتور الدرهم "تعتبر السلامة المرورية احدى أولوياتنا البحثية في جامعة قطر بما يمس أمن وسلامة مستخدمي الطرق والمشاة، وبما يمثله هذا الموضوع من الكثير من الأهمية للعديد من القطاعات في الدولة".

◄ دراسات متقدمة

من جهته قال الدكتور راشد العماري عميد كلية الهندسة: "ستؤسس هذه الدراسات مرجعا للعديد من المؤسسات في قطر لمعرفة آخر مستجدات السلامة المرورية في قطر، لا سيما وأن كلية الهندسة تسعى لتطوير دراسات وأبحاث متقدمة في هذا المجال، بالتعاون مع إدارة المرور وعدد من المؤسسات الأخرى لإيجاد حلول طويلة المدى لهذه المسألة التي أصبحت تمس سلامة استخدام الطرق في قطر، ضمن مظلة الأبحاث التي تشرف عليها كلية الهندسة وتتبناها".

بدوره قال السيّد ألستير روتليدج، الرئيس والمدير العام لإكسون موبيل قطر: "في أكسون موبيل، نحن نأخذ عامل السلامة على محمل الجد دائما كما أنه يلعب دورا فاعلا في جميع القرارات التي نأخذها على جميع المستويات. يسرني أن أرى التقدم البارز الذي ساهمنا في تحقيقه تجاه حماية السائقين والمشاة على طرقات قطر.

◄ فخور بشراكتنا الراسخة

كما أنني فخور للغاية بشراكتنا الراسخة مع جامعة قطر وإدارة المرور في وزارة الداخلية لدعم مركز قطر لدراسات السلامة المروريّة، ونتطلع قدما لمواصلة التقدم وحصد مزيد من النتائج الإيجابية. " وقال الدكتور خليفة بن ناصر آل خليفة مدير مركز قطر لدراسات السلامة المرورية "تأسّس مركز قطر لدراسات السلامة المروريّة عام 2012 من قبل كليّة الهندسة في جامعة قطر، وهو يشكّل المركز البحثي الوحيد في قطر الذي يركّز على بحوث السلامة المروريّة. يجري المركز البحوث، والتحليل والتقييم لحوادث السيارات، كما يحدّد الأسباب الجذريّة للحوادث ويوفّر المقاربات لتخفيض معدّلات الحوادث." وأضاف الدكتورآل خليفة " نشكر شركة اكسون موبيل على دعم هذه الشراكة بين المركز وادارة المرور لاشك ان هذا الدعم من قبل شركة اكسون موبيل قطر قد عمل على تعزيز أداء مركز قطر لدراسات السلامة المرورية كما نثمن الشراكة الاستراتيجية مع إدارة المرور. وقال تتوافق هذه الدراسات مع الاستراتيجية الوطنية للسلامة المرورية لدولة قطر والتي تهدف الى الحد من ضحايا الحوادث المرورية وتقليل عدد الوفيات الناتجة عن هذه الحوادث سنويا إلى جانب تقليل عدد الإصابات الخطرة التي تنتج عنها في خطوة نحو تحقيق الرؤية القطرية طويلة المدى للسلامة المرورية."

بيع 33 طناً من الأسماك و456 رأساً من الأغنام والماعز

تسويق 1370 طناً من الخضراوات والفواكه بساحات المزروعة

○ الدوحة - الشرق

اختتمت ساحات المنتج الزراعي القطري في كل من المزروعة والخور والذخيرة والوكرة اسبوعها السابع من عمليات التسويق والبيع محققة مبيعات قياسية وغير مسبوقة خلال هذا الموسم. وقد بلغ اجمالي الكميات المسوقة من الخضراوات الطازجة نحو 972 طنا، بالإضافة إلى حوالي 398 طنا من الفاكهة الطازجة و33 طنا من الاسماك و456 رأسا من الاغنام والماعز وتسويق 4775 طائرا داجنيا. ولأول مرة يتم بالدولة عرض خضراوات قطرية عضوية من إنتاج إحدى المزارع المشاركة بساحة المزروعة، مما يدشن رسميا مولد المنتجات الزراعية العضوية القطرية التي تختص بمميزات لا تتوافر في نظيراتها التقليدية، ومن أهمها انها منتجات طبيعية لاتستخدم أية مواد كيمائية في إنتاجها، كما انها تمتاز بالجودة العالية والطعم المتميز وتخضع للرقابة والتحليل بصفة دائمة من جانب وزارة البيئة. وأوضحت وزارة البيئة، أنه سيتم بيع الخضراوات العضوية بساحة المزروعة بأسعار مناسبة جدا، علما أن اسعار الخضراوات العضوية بالمجمعات التجارية مرتفعة للغاية وتتجاوز اربعة أو خمسة اضعاف سعر الخضراوات التقليدية على الاقل، في حين ان سعرها بالمزروعة يزيد بنسبة ضئيلة جدا عن نظيرتها التقليدية مما انعكس في صورة إقبال كبير من المستهلكين على المنتجات العضوية القطرية. وقد شهدت الاسابيع السبعة الاولى من عمر ساحات المنتج الزراعي القطري خلال هذا الموسم تشكيلة كبيرة من الخضراوات الطازجة بأنواعها المختلفة متضمنة العديد من الخضراوات غير التقليدية التي لاتتوافر بالمجمعات التجارية ولا يمكن الحصول عليها الا من ساحات المنتج الزراعي القطري بالمزروعة والخور والذخيرة والوكرة، فضلا عن تشكيلة واسعة من الفاكهة الطازجة وعرض اكثر من 25 نوعا من الاسماك الطازجة، بجانب عرض متميز للأغنام والماعز والطيور لتصبح ساحات المنتج الزراعي القطري سوقا متكاملة تجمع تشكيلة كبيرة جداً من السلع الزراعية في مكان واحد. وانطلاقا من تحقيق أهداف وزارة البيئة في مساعدة كل من المنتج الزراعي القطري والمستهلك، قامت الوزارة خلال هذا الموسم بافتتاح جزء مخصص لصرف الأعلاف التموينية لمربي الحيوانات الحية . وتقرر أن يعمل مخزن الأعلاف طوال أيام الاسبوع من الساعة 7 صباحا وحتى الساعة 5 مساء، بالتزامن مع عمل كل من مقصب وساحة المواشي .

ويخدم مخزن الأعلاف قطاعا كبيرا من مربي الثروة الحيوانية بالدولة، حيث يوفر عليهم الكثير من الوقت والجهد ويقلل تكاليف النقل نظرا لقرب المستودع من العزب والمزارع. ويلقى مخزن الأعلاف التموينية اقبالا كبيرا من المربين، حيث يتم صرف كميات تتجاوز 15 ألف "شيكارة" علف اسبوعيا لمربي الثروة الحيوانية.

❑ مركز توزيع الاعلاف